

كتاب الصيام من الموطن (باب ماجاء في حجامة الصائم)

40/7/3341 هـ (عبدالرحمن البراك)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. نبينا محمد وعليه وصحبه أجمعين أما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء في حجامة الصائم -

00:00:00

وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر انه كان يحتجم وهو صائم قال ثم ترك ذلك بعد فكان اذا لم يحتجم حتى يفطر. وحدثني عن مالك العليم شهاب ان سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر كانوا يحتجمان وهما صائم -

00:00:20

وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه كان يحتجم وهو صائم ثم لا يفطر قال وما رأيته احتجم قط الا وهو صائم. قال يحيى قال ما لك لا تكره للصائم الحجامة الا خشية من ان يضعف. ولو لا ذلك لم تكره ولو ان -

00:00:40

رجل احتجم في رمضان ثم سلم من ان يفطر لم ارى عليه شيئا. سلم نعم. ها ثم سلم ثم سلم من ان يفطر لم ارى عليه شيئا ولم امره بالقضاء لذلك اليوم الذي احتجم فيه. لان الحجامة انما تكره للصائم -

00:01:00

لموضع التغريب بالصيام. فمن احتجم وسلم من ان يفطر حتى يمسى فلا ارى عليه شيئا. وليس عليه قضاء ذلك اليوم بباب صيام يوم عاشوراء حدثني على كل حال مسألة حجامة للصائم هذى فيها احاديث -

00:01:20

صحيحة وفيها خلاف واسع بين اهل العلم من الصحابة والتابعين افضل الحاجب والاحجام هذا جاء عن جمع من من الصحابة وصححه اهل العلم من الحديث في مذاهب وهذا ظاهر في من الكلام ان الامام مالك -

00:01:42

لا يرى الحجامة مفطرة لذاتها انما هي موفد تبطل من يعني من انما ينهى عنها اذا كانت تظفف يعني لانها تؤدي مثل الان اذا سحب الانسان دم للتبرع يسعفونه بشيء من طعامه وشراب -

00:02:21

يعوض ما حصل ببدلها من من الظفف والمذهب المشهور عن الامام احمد انها من من المفطرات كل من اكل او شرب او او وذكروا اشياء ومنها او احتجم او حجم -

00:02:45

او حجم او احتجم ذكرها او استمنا واما التحليل استخراج الدم اليسير للتعليم وقد رخص فيه يعني العلماء في هذا العصر نظرا الى انه ليس كالحجامة والذي ينبغي تجنب هذا كله -

00:03:23

احتياطا للصيام والله اعلم ولا يلزم يعني بالفطر الا بما الا بما يعني قام الدليل عليه وصح الدليل فيه هناك مفطرات يعني مجمع عليها قطعية الاكل والشرب والجماع هي الثالثة -

00:04:33

ومفطرات مختلف فيها والراجح عدم التفطير ومنها ما هو مختلف فيه والراجح القول بالتفطير وعلى المسلم ان يحتاط لعبادته ويدع المشتبهات نعم بباب صيام يوم عاشوراء حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت -

00:05:02

كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية. فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه. وامر بصيامه. فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك يوم عاشوراء. فمن شاء -

00:05:39

صامه ومن شاء تركه وحدثني عن مالك عن ابي شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان يوم

عاشوراء عام حج وهو على المنبر يقول - 00:05:59

قل يا اهل المدينة اين علماؤكم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر - 00:06:11

وحدثني عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب ارسل الى الحارث بن هشام ان غدا يوم عاشوراء فصم وامر اهلك ان يصوموا باب صيام يوم الفطر والاضحى والدهر كل يوم عاشوراء دلت السنة على استحباب صيام - 00:06:27

وان صيامه يكفر السنة الماضية وجاءت في ذلك احاديث كثيرة ومنها ما ذكره نفوس كانوا يصومون يكون اعلى مما دخل عليهم او سرى اليهم من اهل الكتاب صحت الاحاديث بان الرسول لما قدم المدينة وجد ان اليهود يصومونه فسألهم عن ذلك فقالوا انه اليوم الذي نجى الله - 00:06:47

موسى وقومه فنحن نصومه شكرنا نحن احق منكم موسى فصامهم وامر بالصوم وكان صيامه في اول السنة الاولى يعني في السنة الاولى في الحقيقة التي هي السنة الثانية من الهجرة - 00:07:22

كان صيامه فريضة عمره بصومه وقال من من اصبح منكم قائما فليتم صومه ومن كان اكل فليصم يمسك ثم نسخ بصيام رمضان في تلك السنة لان صيام رمضان كان في السنة الثانية - 00:07:45

ثم صار صيام عاشوراء يعني مستحبنا لا واجبا هذا باتفاق المسلمين انه لا فرض الا صيام رمضان نعم باب صيام يوم الفطر والاضحى والدهر. حدثني يحيى عن مالك عن محمد بن يحيى ابن حبان. عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - 00:08:12

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم الاضحى وحدثني عن مالك انه سمع اهل العلم يقولون لا بأس بصيام الدهر اذا افطر الايام التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامه - 00:08:44

وهي ايام مني ويوم الاضحى والفطر فيما بلغنا. قال وذلك احب ما سمعت الي في ذلك باب النهي عن لاجل كان صيام يوم العيد ويوم حرام النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وكذلك ايام التشريق. فهي خمسة. خمسة ايام يحرم صيامها. الا ان ايام التشريق - 00:09:01

رخص فيها لمن لم يجد الهدي كما بذلك الحديث لم يرخص في ايام التشريق الا الا لمن لم يجد الهدي اي هدي التمتع واما صيام الدهر فقد جاء فيه يعني آن النهي عنه - 00:09:27

هو انه وان صيامه خلاف ما يحب الله في الحديث المعروف ما صام من صام الدهر ما صام من صام ولا افطر ويدل له ان جاء صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال افضل الصيام صيام داود - 00:09:47

وهو و كان يصوم يوما ويفطر يوما. انتهى هذا افضل الصيام فمن صام الدال فقد خالف ولم تحصل له فضيلة لا افضل من صيام يوم وفطر يوم قال اني اعطيك اكثرا من ذلك قال لا افضل من ذلك - 00:10:17

افضل الصيام صيام داود ومن اهل العلم ان يرخص في هذا كما ذكر الامام مالك ونسبة يعني للعلماء الذين لقيهم وكثيرا من الاحيان رحمه الله يعتمد على يعني ما كان شائعا او معروفا في المدينة نعم - 00:10:45

باب النهي عن الوصال في الصيام. حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن فقالوا يا رسول الله فانك تواصل. فقال اني لست كهيتكم اني اطعم واسقى. حدثني عن مالك عن ابي - 00:11:14

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصل ايام الوصال. قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيتكم اني ابيت يطعنني ربي ويسبقني. يسبقين - 00:11:34

ويسقيني. نعم باب صيام الذي يقتل خطأ او يتظاهر. الهي لا الله الا معروف انه وعدم الفطر اياما عددة يعني يصوم ليله ونهاره يومين ثلاثة اربعة خمسة ستة يواصل - 00:11:54

لكتنا لا ادري اذا اي بدر ووصل في وصاله هل كان يوصل عشرة ايام ولا خمسة ايام ولا اسبوع الله اعلم لكنه لما نهى اصحابه عن المنصار قالوا انك تواصل - 00:12:24

وهل يفيد ان الاصل هو الاسوة به وان ما فعله لامته ان يقتدوا بهم في ذلك الا ما خص والدليل فهذا مما خصه الدليل حيث قال
لي لست كهيتكم اني ابیت عند ربی یطعمني ویسقین. قال العلماء ليس معناه انه يأتيه طعام وشراب - 00:12:47
اه بیأكل ویشرب من الجنة لا بل ان الله يمد يمدهم قوة نفسیة وبدنية فلا يتتأثر بهذا الوصال. ما يتتأثر كما يتتأثر الانسان في طبیعته
بحیث انه خلاص یضعف ویسقط من الجوع - 00:13:12
لا بل فليواصل ویبقى على نشاطه ولا يحصل له من من الالم المشقة والحرج فهو اطعام معنوي هذا یرجع الى ما یفتح الله به عليه
من من المعارف والمعانی والتوجه والتأله لربه - 00:13:46
علیه بالسرور القوة والنعیم نعیم النفس ونعمیم القلب سبحان الله جاء في الحديث الصحيح انه صلی الله عليه وسلم نهى عن
الانصاری وقال ایکم اراد ان یواصل فليواصل السحر. هذا جائز - 00:14:31
الانسان صام الیوم ولا افطر واصل الى السحر السحر یصیر يكون سحوره هو فطوره یجمع بينهم. یقول هذا متيسر ما هو لیس فيه
کثیر من هذا غایة ثبت انه عليه الصلاة والسلام لما ان الصحابة - 00:14:58
یعني حرصوا على الوصال واصل بهم خلاص يومین وثلاثة حتى رؤیا الهلال في اخر الشهر قال لو تأخر لزدکم کالمنکر لهم تشوفون
کیف اثر الوصال الى هنا هذا هو لا الله الا الله لا الله الا الله الذي جاء انه في رمضان ما ادری - 00:15:23
من الممکن السعید في رمضان ظاهر ظاهر او قل مطلق یقولون لانه یشفط الدم یشفط بفمه مظنة کذا الله اعلم - 00:16:04